

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[133] ا صلى الله عليه وآله من هؤلاء الثلاثة ؟ قال اني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فتعيرني بذلك بنوتيم، قال، ثم جاء عمر، ف قيل له: يا أبا حفص ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ان الجنة تشتاق إلى ثلاثة وأنت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله - أحداها: أنها نزلت في الذين عذبوا في الله عمار وأبويه ياسر وسمية وبلال وصهيب وخباب. والرواية الثانية: أنها نزلت في رجل أمر بمعروف ونهى عن منكر. والرواية الثالثة: أنها نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة خروجه إلى الغار يروى أنه لما نام على فراشه قام جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب يباهي الله بك الملائكة ونزلت الآية انتهى كلامه (1). وكذلك في تفسير العلامة الأعرج النيسابوري وفي سائر التفاسير. قوله: فتعيرني بذلك بنوتيم عجا يا بن أبي قحافة جعلت مخافتك الانحطاط عن هذه الدرجة من حيث تعيير بني تيم اياك، لامن حيث ألم الحرمان عنها. قوله: وأنت الفاروق يروون في وجه تسميتهم اياه فاروقا ما تستشم منه رائحة الموضوعية. فلنذكر ما في تفسير البيضاوي في ذلك فعليه يدور كلامهم جيمعا " ألم ترالى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت (2) " عن ابن عباس أن منافقا خاصم يهوديا، فدعاه اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله، ودعاة المنافق إلى كعب بن الاشرف، ثم احتكما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فحكم لليهودي فلم يرض المنافق وقال: تعال نتحاكم إلى عمر فقال اليهودي لعمر: _____ (1) التفسير الكبير: 5 / 204 وهو من المتفق عليه عند الخاصة والعامة. (2) سورة النساء: 60

(*) _____